قوله تعالى يشهده المقربون أي يحضر المقربون من الملائكة ذلك المكتوب أو ذلك الكتاب إذا صعد به الى عليين وما بعد هذا قد سبق بيانه الإنفطار 13 الى قوله تعالى ينظرون وفيه قولان .

أحدهما الى ما أعطاهم ا من الكرامة .

والثاني الى أعدائهم حين يعذبون .

قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم وقرأ أبو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء نضرة بالرفع قال الفراء بريق النعيم ونداه قال المفسرون إذا رأيتهم عرفت أنهم من أهل النعيم لما ترى من الحسن والنور وفي الرحيق ثلاثة أقوال .

أحدها أنه الخمر قاله الجمهور ثم اختلفوا أي الخمر هي على أربعة أقوال أحدها أجود الخمر قاله الخليل بن أحمد والثانية الخالصة من الغش قاله الأخفش والثالث الخمر البيضاء قاله مقاتل والرابع الخمر العتيقة حكاه ابن قتيبة .

والقول الثاني أنه عين في الجنة مشوبة بالمسك قاله الحسن .

والثالث أنه الشراب الذي لا غش فيه قاله ابن قتيبة والزجاج وفي قوله تعالى مختوم ثلاثة أقوال .

أحدها ممزوج قاله ابن مسعود .

والثاني مختوم على إنائه والى نحو هذا ذهب مجاهد